Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اثنين من الأخوة: جوني، ذو عقلية متفتحة، وهاري ذو العقلية الضيقة المتوترة والذي يدمر كل شيء جميل يصادفه.

حين تعرض والد جوني وهاري إلى خسارة مالية، وكان لديه مشرب، تولى هاري مسؤولية إدارة ذلك المشرب، وسرعان ما عادت الأعمال مزدهرة وتحول المشرب ليصبح مركزاً لوجوده المتوحد.

(في هذه المرحلة من الحبكة ابتدعت ما يسميه كتاب النص السينمائي بالمأزق، فلو خسر هاري المشرب فإنه سوف يخسر كل شيء. وفي مواجهة هذا التوقع فإن المرء يمكن أن يدمر على مستوى الإدراك ومستوى الفعل).

ويبدأ هاري يخطط لتدمير الأشياء فيختلس المال من المشرب لإشباع رغباته. ويمسكه جوني متلبساً ويهدده بإخبار والده ويعني ذلك بالضرورة فقدان هاري للمشرب، ويبدأ هاري ينظر إلى جوني باعتباره تهديداً مستمراً (وذلك إدراك مفهوم ولكن وكما سنرى فإن تلك غلطة أخرى، فالحادثة الأولى من المخطط الساخر تصبح كاملة).

يصطحب هاري أخاه جوني إلى مكان مهجور ثم يطلق عليه النار ويقتله (وهذه هي الحادثة الثانية في المخطط الساخر والتي تتمثل في إدراك هاري بأن جوني يمثل تهديداً مستمراً).

وفي إحدى الليالي وبعد مقتل جوني يأتي التحري مايك دي سانتس ليحقق في قضية مصرع جوني، ويواجه التحري هاري بجريمته وبالأدلة التي جمعها والتي تشير كلها إلى هاري باعتباره القاتل ويسحب هاري مسدسه الذي يحتفظ به خلف منضدة المشرب ويضغط على الزناد غير أن المسدس يكون فارغاً، وكان مايك قد أفرغ المسدس من طلقاته ليدفع هاري نحو الاعتراف. وكانت الشرطة قد وجدت في محفظة القتيل مبلغ 2000 دولاراً سبق لجوني أن استدانها من أحد الأصدقاء ليعطيها إلى هاري كي يسد العجز في ميزانية المشرب (وهنا المفارقة الساخرة في حبكة القصة).

إن الحبكة الساخرة التي تضيف قوة أخرى إلى القصة، هي ما يمكن ابتداعه بسهولة، إذ أنها تقوم على الإدراك الخاطىء والتجربة الإيحابية أو السلبية ولكن دائماً بشكل غير متوقع.